

تنفيذ المباهلة بالحق بيني وبين من أنكر أنني المهدي المنتظر من الناس أجمعين ..

هذا البيان بتاريخ :

2009-06-26 م الموافق : 03-07-1430 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 11-01-2024 18:01:40 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 25 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 07 - 1430 هـ

26 - 06 - 2009 م

10:34 مساءً

تنفيذ المباهلة بالحق بيني وبين من أنكر أني المهدي المنتظر من الناس أجمعين ..

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

قال الله تعالى: {لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ}(21) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ(22) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ(23) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ(24)} [الحشر].

وقال الله تعالى: {سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿1﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿2﴾ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿3﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿4﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿5﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿6﴾} [الحديد:4].

{وَالَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ} [البقرة:163].

{اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ} [البقرة:255].

{هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [آل عمران:6].

{شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [آل عمران: 18].

{اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا} [النساء:87].

{ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ} [الأنعام:102].

{اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ} [الأنعام:106].

{قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} [الأعراف: 158].

{اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ} [التوبة:31].

{فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ} [التوبة:129].

{فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} [هود:14].

{كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَتَتْلُو عَلَيْنَهُمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ} [الرعد:30].

{إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا} [طه:98].

{فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ} [المؤمنون:116].

{اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ} [النمل:26].

{وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} [القصاص:70].

{وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} [القصص:88].

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ} [فاطر:3].

{خَلَقَكُمْ مِّنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانزَلَ لَكُمْ مِّنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّن بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ} [الزمر:6].

{غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ} [غافر:3].

{ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ} [غافر:62].

{هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [غافر:65].

{لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ} [الدخان:8].

{هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ} [الحشر:22].

{هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ} [الحشر:23].

{اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ} [التغابن:13].

{رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا} [المزمل:9].

{مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمِعْ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (46) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا (47)} [النساء].

{قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ}

صدق الله العظيم [الزمر:46].

اللهم إليك أبتهل بحق القول الثقيل الذي أنزل في القرآن العظيم، أنه لا إله إلا الله وحده لا شريك ولا معبود سواه، وسألتك ربّي بحق أسمائك الحُسنى وصفاتك العُلى وسألتك ربّي بحق رحمتك التي كتبت على نفسك وسألتك ربّي بحق عظيم نعيم رضوان نفسك إن كنت تعلم أن ناصر محمد اليماني ليس المهدي المنتظر الحقّ بأمرك ووحيك عن طريق الرؤيا الحقّ من لدنك أنني المهدي المنتظر، وأن الشمس أدركت القمر تصديقاً لأحد أشراف الساعة الكُبر وآية التصديق للمهدي المنتظر الحقّ من عندك، وأن أحذر البشر من بأسك الشديد من كوكب العذاب، وأن الليل سوف يسبق النهار فتطلع الشمس من مغربها في عصري وعصرهم، وأنا فيهم نذير لهم أن يفروا إلى الله بالتوبة والإنابة إلى ربهم فيتبعوا الحقّ بأمره، وإن كنت لم تأمرني أن أحذر البشر أنهم دخلوا في عصر أشراف الساعة الكُبر، وإن كنت لم تأمرني أن أحذر البشر بكوكب العذاب الذي يأتي للأرض من الشمال والجنوب، وإن كنت لم تُرني إياه وكأنه الشمس أشرقت تشعر بحرارته الوجوه، وإن كنت لم تعلّمني أنه بسببه يسبق الليل النهار فتطلع الشمس من مغربها، فإن كنتُ افتريت عليك بذلك ولم تصطفني المهدي المنتظر الحقّ من عندك ولم تُدرك الشمس القمر ولم يقترب كوكب العذاب الذي أحذر الناس منه بإذنك بأمرك وعلمك، فإن قلت كل ذلك من تلقاء نفسي؛ اللهم فإنك قلت وقولك الحقّ: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ} صدق الله العظيم [العنكبوت:68].

اللهم وإنك قلت وقولك الحقّ فأمرتنا أن نقول: {قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} صدق الله العظيم [الزمر:46].

اللهم إليك أبتهل بحق القول الثقيل لا إله إلا أنت ولا معبود سواك أن تطردني من رحمتك فتجعل لعنتك على ناصر محمد اليماني كما لعن إبليس إلى يوم الدين أو تجعل لعنتك وغضبك وسخطك ومقتك على الذين لو علموا علم اليقين إنني خليفتك الإمام المهدي المنتظر الحقّ من عندك ومن ثمّ يصدّون عن الحقّ صدوداً ويريدون أن يطفئوا نور الله والله مُتَمّ نوره ولو كره المجرمون. اللهم فإليك أبتهل بحق الحقّ في كتابك القرآن العظيم أن تلعنهم لعناً كبيراً ثم تحق القول عليهم جميعاً فتلعنهم كما لعنت أصحاب السبت وكان أمراً مفعولاً، فتجعلهم عبرة للبشر نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين، إنك بكيدهم عليهم وعليهم رقيبٌ وعلى ما يفعلون شهيدٌ، فأمنوا مكرك ويريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم والله مُتَمّ نوره ولو كره المجرمون، وما يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون، ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين، ويكيدون كيداً ويكيد الله كيداً فهم المكيدون. اللهم فاجتثهم من فوق الأرض من ظاهرها ومن باطنها كشجرة خبيثة أُجثثت من فوق الأرض ما لها من قرار.

اللهم واهد من أجل عبدك وخليفتك ورحمتك التي كتبت على نفسك ما دون الشياطين من الجن والإنس ومن كل جنس ثم تهدي إلى الحق ما دون ذلك من كافة الأمم ما يدب منها أو يطير فتجعلهم أمة واحدة على الصراط المستقيم بقيادة عبدك وخليفتك الإمام المهدي المنتظر الحق في كتابك ناصر محمد اليماني قائد حزبك وناصر لما جاء به كافة أنبيائك ورسلك من أولهم إلى خاتمهم النبي الأمي في الكتاب محمد رسول الله صلى الله عليهم وآلهم وسلم تسليماً. وإني الإمام المهدي لما جاء به لمن المؤمنين ومن الناصرين ولا أفرق بين أحد منهم وأنا من المسلمين مُستمسك بالقرآن العظيم وبالسنة النبوية الحق من عند الله إلا ما خالف منها لمحكم كتابك المحفوظ من التحريف القرآن العظيم، فأشهدك إني بما خالف لمحكم القرآن من أحاديث السنة النبوية لمن الكافرين؛ ذلك لأن ما خالف لمحكم كتابك في السنة جاء من عند غيرك من عند الدُّ أعداءك وأعداء أنبيائك الشياطين من الجن والإنس الذين ينقمون ممن آمن بك وممن اتبع رُسلك، فمنهم ينقمون حسداً من عند أنفسهم فيبيغونها عوجاً.

اللهم فأجب دعوة عبدك عليهم أجمعين من الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض وأولئك هم الخاسرون إلا الذين تابوا إليك وأتابوا فرحمتك وسعت كل شيء ووعدك الحق وأنت أرحم الراحمين، فلا أريد أن أغلق باب رحمتك لمن تاب إليك منهم واتبع الصراط المستقيم إن أرادوا أن يكونوا من جنك ويكفرون بالطاغوت (المسيح الدجال) فيكونون من جُند خليفتك فيقتلون أنفسهم من فصيلتهم من الذين انضموا منهم إلى حزب الطاغوت ليكونوا من حزب الطاغوت الأكبر المسيح الكذاب الشيطان الرجيم وعبدوا الطاغوت وهم يعلمون إنه عدو الله الشيطان الرجيم؛ اللهم فعلى أولئك منهم استعجل عليهم ببأسك الشديد فاجتثهم من الأرض كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار، إنك إن تذرهم يُضِلُّوا عبادك فلا يلدوا إلا فاجراً كفّاراً فقد أضلوا كثيراً من الأمم وأنت عليهم قدير وبما يعملون خبير ولك الحكم في الأولى وفي الآخرة وإليك المصير وإليك تُرجع الأمور تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور.

يا من يبعث من في القبور وإليه النشور إليك ابتهلت بدعوة الحق بالحق فأحق الحق وأنت الحق، ربّي فأدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً، وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً، رب اغفر وارحم واحكم بيننا بالحق وأنت خير الحاكمين.

اللهم فإن كانت المسلمة من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكُفر والمكر ومن الذين يصدّون عن البيان الحق للذكر فإنك بها عليم وعليها رقيب وشهيد، اللهم فاجعلها عبرة لمن يعتبر ومن آيات التصديق للمهدي المنتظر كيفما تشاء ووقت ما تشاء وحينما تشاء والحكم لك ربّي ولا تُشرك في حكمك أحداً وليس لعبدك من الأمر شيء؛ بل الأمر لك ربّي من قبل ومن بعد، فإن شئت هديتها وإن شئت عذبتها فأنت أرحم بها من عبدك إلا أن تأبى رحمتك فإنك بها عليم سواء تكون ذكراً أم أنثى، وإن كانت من الذين لو علموا إني الإمام

المهديّ الحقّ من عندك لا تبتع الحق من ربّها اللهم فاهدّها وأرّها الحقّ حقاً وخذ بقلبها إليه، وإن كانت من الذين لو علموا إني الإمام المهديّ الحقّ من عندك ثم لا يزيدهم الإيمان بالمهديّ المنتظر الحقّ من ربهم إلا رجساً إلى رجسهم وضالاً إلى ضلالهم فكان عليك حقاً إجابة دعوة عبدك عليهم.

اللهم فلا تتجاوز دعوتي سواهم وأهد برحمتك بقدرتك ما دون ذلك من الجنّ والإنس أجمعين إنك أنت السميع العليم، وأحشر لعبدك كافة جنودك من سمواتك وأرضك من البعوضة فما فوقها ليكونوا جيوش عبدك وخليفتك الإمام المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني ضدّ المسيح الدجال وجيوشه من الجنّ والإنس من كل جنس الذي يعدهم منذ أمد بعيد، ولن يُغني عنهم جمعهم شيئاً وأنا فوقهم قاهرون وعليهم مُنتصرون. وأشهدُ مقدماً شهادة الحق اليقين أنّه وإن حشرت لعبدك كافة جنودك من سمواتك وأرضك من البعوضة فما فوقها فإنما ذلك بشرى من لدنك، وأشهدُ إنما النصر من عند الله العزيز الحكيم اللهم فتبطني على ذلك ومن اتبعني من المؤمنين، وسيعلمُ المجرمون أنّ القوة لله جميعاً وأنا فوقهم قاهرون وعليهم مُنتصرون بإذن الله ربّ العالمين وإنّ العزة لله ولعبداه وللمؤمنين وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون وأن الأرض لله يورثها لعباده الصالحون.

اللهم فاحشر لعبدك جنودك التي وعدت بالحقّ مثلاً لقدرتك وكرمك ليعلموا أنّ لله جنود السموات والأرض من البعوضة فما فوقها، واهد بعبدك كثيراً من الناس أجمعين، ولا تضلّ بعبدك إلا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض وأولئك هم الخاسرون من شياطين الإنس والجنّ أجمعين تصديقاً لوعدك الحقّ في مُحكم كتابك بوعدك الحقّ أن تحشر جنود عبدك وخليفتك المهديّ المنتظر الحقّ من عندك كافة جنودك كل شيء من البعوضة فما فوقها فتحشرهم جميعاً بإذنك ومثلاً لقدرتك. تصديقاً لوعدك الحقّ في قولك الحقّ: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:27].

وفي ذلك شأن المهديّ المنتظر الحقّ من ربكم الذي أنتم فيه مُختلفون، فأما الذين آمنوا منكم فيعلمون أنّه الإمام المهديّ الحقّ من ربهم الذي يهدي به الله الناس جميعاً إلا الشياطين من الجنّ والإنس الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض وأولئك هم الخاسرون، فقد جعلني الله عليهم نعمةً إذا لم يتوبوا إلى الله متاباً عاجلاً غير آجلٍ، والحُكم لله وهو أسرع الحاسبين. ومن كذبَ بأني المهديّ المنتظر الحقّ من ربّ العالمين منهم جميعاً فليباهلني سواءً المسلمة أو غيرها فنجعل لعنة الله على الظالمين، اللهم فهذه مُباهلتي لهم وابتهالي إليك فاجعل لعنة الله على الظالمين، والحُكم لله وهو أسرع الحاسبين.

ويا أيتها المسلمة فتقدمي للمُباهلة إن كنتِ من المُنكرين إني الإمام المهديّ الحقّ من ربّ العالمين فابتهلي
إلى الله وقولي أنّ عليك لعنة الله إن كان ناصر محمد اليماني هو الإمام المهديّ الحقّ من ربّ العالمين،
وعلى هذا الأساس تمّ تنفيذ المُباهلة بيني وبينك وبين من أنكر أمري فتجراً على مُباهلتي من الناس
أجمعين ليجعله الله عِبرةً لمن يعتبر ويلعنه لعناً كبيراً والحُكم لله العليّ القدير.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
عبد الله وخليفته الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.